

# Congregation Newsletter

Coptic Orthodox Community (U.K)

Www.copticnews.co.uk

الرسالة  
الاخبارية

14th Year, Issue No. 288 - Sunday 29 April 2012



السنة الرابعة عشر - العدد 288 الاحد 29 ابريل 2012

## تذكار الأربعين لمثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث

### البابا شنودة الثالث ربنا موجود



MAGED MAGDY GRAPHIC 088684720

### سلام الرب يكون معلم

١٧ مارس  
٢٠١٢  
أفكارنا أمام عرش النعمة

كنت يابالي وسيدي شخصية كاريزمية من الدرجة الاولى، فعلى المستوى الاجتماعي كنت ضابط الجيش الملتزم المتحمس، والوطني الغيور، والكاتب السلسل، والشاعر مرهف الحس، والمتأني في الاحكام والقرارات، والذكي المتوقد الذهن، القوي الحجة، عفيف اللسان، حليم الطباع، رقيق مع الضعفاء، قوي وصلب مع المتعطرسين.

أما على المستوى الروحي، فحدث ولا حرج، فكنت الراهب المتوحد، والروحاني المتأمل، واللاهوتي المتعمق، والواعظ المتبسطة، والحكيم الهادي، والقائد الحازم، والمحب المتسامح، والصبور طويل البال... الخ انت الذي علمتنا مبادئ روحية عظيمة، علمتنا كيف نضع الله بيننا وبين الضيقة فيظهر الله وتختفي الضيقة. علمتنا ان الضيقة سميت ضيقة لأن القلب يضيق على احتمالها. علمتنا ان مصير الجسد انه سينتهي، فياليته ينتهي من أجل عمل صالح. علمتنا مبادئ الانتصار على الضيق والاضطهاد في ثلاث كلمات لم يقلم احد من قبلك وتحسب لك هم: ربنا موجود - مسيرها تنتهي - كله للخير.

من أين لنا أن يوجد الزمان بمثلك، فانت ياسيدي الذي قلت في آخر عظة لك قبل تلبية النداء وانطلاقك الى السماء: "أن الذكاء وحده لا يكفي لشغل الكرسي أو المنصب وإنما الأمر يقتضي الحكمة والخبرة واستشارة الآخرين أولى العلم". ليس لنا إلا أن نشركك يامن تحملت الكثير لأجلنا.. نشركك يامن تعبت كثيراً لأجل راحتنا.. ومن أعماق قلوبنا المتألمة لفرافك نقول "الوداع يامعلم الاجيال.. فرافك.. صعب وفوق الاحتمال".

نطلب من الله ان ينيح نفسك الطاهرة في فردوس النعيم، ويعزي قلوبنا المتألمة لفرافك، ويقم لنا راعيا صالحا يرعى شعبه بالبر والاستقامة والعدل بصلواتك وشفاعتك امام العرش الالهي.

في ذكرى الاربعين لانتقال ابينا مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة من عالمنا الفاني نتذكر قصة الحب والوفاء بينه كراعي وبيننا كرعية، القصة امتدت لاربعين عاماً بابا وبطريك، نتذكر فيها انه امضى كل هذه السنوات في خدمة شعبه وابناء رعيته، فكان يعطي من وقته وفكره وتعاليمه وحبه الكثير والكثير. كان كارزا بزرع الحب ويعلمنا الحب طيلة اربعون عاماً .

ولما جاء وقت الرحيل خرج ابناؤك ليودعوك بالآلاف، ضاقت بهم الكاتدرائية على اتساعها، وامتلت بهم الطرقات والشوارع المحيطة عن آخرها. لقد قابلت هذا الحب الجارف من ابناؤك يوم وداعك بقولتك الشهيرة "اشكركم جميعاً يا اخوتي وأحبائي ولست الان انا موجود معكم... انتم في قلبي باستمرار، لقد عشت زماني كله في قلوبكم، ومازلت اعيش، اخذتكم في قلبي وفي فكري، انتم وآلامكم ومشاكلكم اعرضها على الله من اجلكم انا هنا ومن اجلكم اذهب هناك.

قداسة البابا احب كل الناس حتى الذين اساءوا اليه .. صلى من أجل كل الناس .. حمل آلام شعبه وهو المتأمل من شدة المرض .. كان يبتسم ويخفي آلامه ليخفف عن شعبه .. كان يبكي أمام الله ويتماسك امام شعبه.. كان اسلوبه لا يتناسب ولا يناسب الذين يعيشون بفكر العالم .. كان يكلمنا ويعلمنا الوداعة والمحبة والتسامح والغفران والصبر والصلاة والاحتمال فضائل اخرى كثيرة كان هو نفسه يتحلى بها.

كان في غمرة الآلام والضيق والاضطهاد يقول لاولاده "المسيحية يا اخوتي بدون الصليب ليست مسيحية على الاطلاق فالمسيحية هي الصليب و الصليب هو المسيحية ، افرحوا بالآلام.. احسبوا كل فرح يا اخوتي حينما تقعون في تجارب متنوعة. ادخلوا في شركة آلام المسيح ، الذي يحب المسيح يشاركه آلامه وهو اعطانا نعمة ان نشاركه آلامه".

## المتنيح قداسة البابا شنودة الثالث

بقلم القمص انطونيوس ثابت شنودة  
كاهن كنيسة مار مرقس بلندن



صاحب المبدأ الذي يقول "امح الذنب بالتعليم" فلا يستعمل سلطانه الكنسي في عقاب المنحرفين. بل يشرح ويفسر اخطاؤهم ويقوم بالتعليم السليم. انه ينعم الان في احضان القديسين، ونستطيع ان نقول طوباك يانبا شنودة من اجل جهادك على مدى هذه السنين ، نلت عشرة اكاليل وانت الان في احضان القديسين ، نسألك ان تشفع فينا امام ربنا يسوع المسيح الهه المسحيين.

بتدشين هيكلها وايقوناتها واصبحت الكنيسة الاولى في اوربا التي التي دشنها البابا القديس. كما كان يهتم بابنائها الكهنة فيها ويتابع الرعاية الروحية خلال زيارته المتكررة للكنيسة، علاوة على محبته لاولاده اعضاء مجلس الكنيسة اذ يعتبر هو اسقف كنيسة مار مرقس ورئيس مجلس كنيستها. وعاشت الكنيسة تحت رعايته فقد كان يعرف كل تفاصيل خدمتها ويسد احتياجاتها. ان كنا نتحدث عن ابوة قداسة البابا المتنيح فقد كان اب روي كله حنان وحب. صدق من قال عنه انه عبقرى المودة فقد كان صورة حية عملية لتعليم السيد المسيح يطبقها بكل تدقيق. ومن محبته لالهنا الصالح كان يبشر ويعظ في كل مناسبة حتى في مقاومته للهرطقات. وكان

قال الشاعر :

الناس صفنان، موتى في حياتهم

وأخرون يبطن الأرض أحياء

قداسة المتنيح مثلث الرحمت البابا شنودة الثالث وان تركنا بالجسد لكنه معنا بالروح، فهو شفيع لنا امام الله القدوس. ولذلك في الوقت الذي نحزن فيه بسبب فراقه لنا، لكننا بروح الايمان نؤمن أنه شفيع لنا في السماء.

البابا شنودة نال اكاليل كثيرة من اجل جهاده العظيم طوال حياته:

**اكليل الرسولية:** لأنه كان ثالث عشر الرسل.

**اكليل البتولية:** لأنه عاش راهباً، وبرغم اعتلائه

الكرسي المرقسي لكن كانت الرهبنة في قلبه،

ويحاول ان يقضي نصف ايام الاسبوع في الدير

**اكليل الرعاية:** فهو راع صالح اخذ من السيد

المسيح روح الرعاية فكان يبحث عن اي مجتمع

قبطي في اي بقعة من العالم، ولذلك انشأ كنائس

في معظم دول امريكا وكندا واوربا وافريقيا

ودول الخليج وكذلك في البرازيل وبوليفيا

والمكسيك واليابان ونيوزيلندا. و... و... الخ.

**اكليل التعليم:** قالوا عنه انه معلم المسكونة،

ولشهرته في التعليم المسيحي السليم حصل على

جائزة اعظم واعظ في العالم.

كان يعلم بالعظات، فتقدر عدد مرات عظاته اكثر

من 15 الف عظة علاوة على الكتب التي

اصدرها والتي تقدر بحوالي 150 كتاب تشمل

مختلف نواحي العقيدة واللاهوت والكتاب

المقدس.

**اكليل خدمة الفقراء:** احب العطاء وهو يشبه

القديس الانبا ابرام اسقف الفيوم، فقد كان يهتم

بالفقراء في لجنة البر بالقاهرة ومثيلتها

بالاسكندرية اسبوعياً، وكان يعطي بسخاء.

**اكليل الفئات الخاصة:** اهتم بالمعوقين والمكفوفين

واحضر لهم كتب روحية مكتوبة بطريقة برايل

وقام بسيامة كاهن للصم والبكم كما اهتم

بالمساجين والمسنين والطلبة الغريباء.

**اكليل الاحتمال:** احتمل كثيراً من الاساءات

والاضطهادات كما احتمل المرض سنوات طويلة

وهو في الم شديد في العمود الفقري. وبالرغم من

ذلك كان يبتسم باستمرار في وجوه المتضايقين

والحزاني، كان ينسى نفسه من اجل محبته لشعبه.

ويعوزنا الوقت لو تحدثنا عن اكليل الحوار

المسكوني والوحدة المسيحية ، واكليل الوحدة

الوطنية وحبه لمصر ولشعبها. واكليل البر لمحبته

العميقة لله ولكنيستنه.

ان كنيسة مار مرقس بلندن تدين بالفضل للمتنيح

القديس البابا شنودة الثالث، فقد باركها وقام

## قداسة البابا الـ "بوليكاربوس"

بقلم القمص ببشوي ميشيل

كاهن كنيسة العذراء ومار مينا بمتاشستر



ان الحديث عن قداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث يعتبر امر صعب توصيفه، كمن يتحدث عن الثوابت مثل الشمس التي تصدر اشعة وحرارة. ربما توجز في هذه الحقائق لكن التفاصيل مختلفة تماماً.

قداسة البابا في رأبي هو (بوليكاربوس) = (متعدد الثمار) واريد ان اتكلم بشيء من التفاصيل عن انه حكيم جدا وعميق جدا ومحيط اسرار. كلني قداسته بتجميع تاريخ الكنائس في اوربا، وعندما تم التجميع نشرها قداسته في الكرازة في حلقات على ان يتم تجميعها في كتاب ، ومن اخر كلماته لي في هذا الامر انه سيراجع الجزء الاول على ان نستكمل باقي الاجزاء، على ان المرض ثقل جدا على قداسته فلم يستطع مراجعة وتقديم الكتاب في جزئه الاول.

المهم الذي لا بد ان يعلمه الجميع ان تاريخ هذه الكنائس في عقل قداسة البابا فعدد الكنائس يزيد عن 120 (مائة وعشرون كنيسة في اوربا، كلهم تم انشاؤهم في وقت حبرية قداسته. فهو يعلم كل كبيرة وصغيرة ، واقل الامور هناك تصل الى قداسته لكنه لم يملئ علينا ان نكتب شيئاً من هذا المخزون في عقله بل يريد ان نستنتج هذه المعلومات ونبحث بانفسنا عن قدامى الشعب وكيف تم تجميع الناس.

وجدنا هناك الكثير من الاسرار العجيبة والمشكلات الغريبة، لكن وجدنا ايضاً أن حكمة قداسة البابا العالية السماوية حلت معظم هذه المشكلات وحتى ما يتبقى من هذه المشكلات يتم التعامل معه بحكمة وتوازن عجيبي. وجدنا محبة الشعب في كل بلد لقداسة البابا محبة تقودهم لسماع وتنفيذ ما يطلبه منهم.

وجدنا محبة واحترام كل الاكليروس اساقفة وكهنة وشماسمة وخدام لقداسة البابا والخضوع لما ينطق به الروح القدس مرشداً لهم.

فهناك 10 اسقف واكثر من مائة كاهن والاف الشماسمة والخدام ، كل هؤلاء يكونون ك ح وخضوع لقداسته ومهما كانت هناك مشكلات تبقى كلمة قداسة البابا هي الحل لهذه المشكلات.

في عقلي كثير جدا جدا والوقت والمجال غير متسع لسرد اي تفاصيل لكن كل طلباتنا في هذا التوقيت ان يعطي الرب الكنيسة راعي صالح يرعى شعبه بظاهرة وعدل، ليجمع شعب الكنيسة في كل انحاء المعمورة ويقودهم في هذه الفترة العصبية.

'Congregation Newsletter' A Free Spiritual, Educational and Social Newsletter, issued every fortnight, distributed free for the Coptic congregation in UK and Ireland. Wwww.copticnews.co.uk - email: ekladious@yahoo.co.uk

"الرسالة الاخبارية": رسالة روحية ، تعليمية، اجتماعية ، تصدر كل اسبوعين وتوزع مجاناً على الشعب القبطي في المملكة المتحدة وايرلندا.

Correspondent & Editors:

Ekladious Ibrahim: Tel: 020 89977628, Mob 07931 803963 Rafat Abdel-Baki: Tel: 020 88130379, Mob: 07958624330